معناه كما مثلنا من قولنا رجل وفرس الا ترى ان اجزا
كل منهما وهي حروفه الثلاثة اذا افرد شي منها لا يدل على
شي مما دلت عليه جملته بخلاف قولنا غلام زيد فانه
مركب لان كلا من جزئيه وهما غلام وزيد دال على جزء
المعنى الذي دلت عليه جملة غلام زيد والمعنى الثاني
لغوي وهو الجمل المفيدة قال الله تعالى كلا انها
كلمة اشارة الى قول القايل رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت كلا وكلا في العربية على ثلاثة اوجه
حرف ردع وزجر وبمعنى حقا وبمعنى اي فالاول
كما في هذه الاية اي انته عن هذه المقالة فلا سبيل الى
الرجوع والثاني نحو كلا ان الانسان ليطغى
اي حقا اذ لم يتقدم على ذلك ما يزجر عنه كذا قال
قوم وقد اعترض على ذلك بان حقا تفتح ان بعدها
وكذلك الا التي بمعناها فكذا ينبغي في كلا والاولى
ان تفسر كلا في الاية بالا التي يستفتح بها الكلام
وتلك تكسر بعدها ان نحو الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم والثالث قبل القسم كلا والقمر معناه اي
والقمر كذا قال النضر بن شميل وتبعه جماعة منهم
ابن مالك وان حرف تاكيد ينصب الاسم باتفاق ويرفع
الخبر

الخبر خلافا للكوفيين والضمير اسمها وهو راجع الى
المقالة وكلمة خبر وهو قايلها جملة من مبتدا وخبر في
موضع رفع على انها صفة لكلمة وكذا شان الجمل الخبرية
بعد النكرات واما بعد المعارف فهي احوال كجا
زيد يضحك ثم قلت وهي اسم وفعل وحرف
واقول الكلمة جنس تحته هذه الانواع الثلاثة
لا غير اجمع على ذلك من يعتد بقوله قالوا ودليل
الحصر ان المعاني ثلاثة ذات وحدث ورابطة للحدث
بالذات فالذات الاسم والحدث الفعل والرابطة
الحرف وان الكلمة اذا دلت على معنى في غيرها فهي
الحرف وان دلت على معنى في نفسها فان دلت على
زمان محصل فهي الفعل والا فهي الاسم قال ابن
الخباز ولا يختص انحصار الكلمة في الانواع الثلاثة
بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الانحصار
في الثلاثة عقلي والامور العقلية لا تختلف باختلاف
اللغات اه ولكل من هذه الثلاثة معنى في الاصطلاح
ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح ما دل على
معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وفي
اللغة سمة الشي اي علامته وهو بهذا الاعتبار

Copyright © King Saud University